

ليبيا-حكومة-الوفاق-ترفض-الوجود-العسكري-الفرنسي

أعربت حكومة الوفاق الوطني الليبية الأربعاء عن "استيائها" من إعلان باريس وجود قوات فرنسية في ليبيا، مؤكدة رفضها لهذا الوجود العسكري الذي رأت أنه يشكل "انتهاكا لحرمة التراب الليبي".

وقال بيان صادر عن الحكومة نشر على صفحتها في موقع فيسبوك: "يعرب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني عن استيائه البالغ لما أعلنته الحكومة الفرنسية عن تواجد فرنسي في شرق ليبيا".

وأكدت الحكومة المدعومة من الدول الكبرى وبينها فرنسا ان "الثوابت التي اعلن عنها مرارا من ان لا تنازل مطلقا عن السيادة الليبية، ورفضنا الكامل لانتهاك حرمة التراب الليبي".

وشددت الحكومة على انها ترحب بأي "مساعدة او مساندة تقدم لنا من الدول الشقيقة والصديقة في الحرب على داعش (تنظيم داعش)، ما دام ذلك في اطار "الطلب منها وبالتنسيق معها".

لكنها رأت ان هذا الامر "لا يبرر اي تدخل دون علمنا ودون التنسيق معنا ودون مراعاة لما اعلناه من حرمة التراب الليبي"، مشيرة الى انها اجرت اتصالات مع السلطات الفرنسية لمعرفة "اسباب وملابسات" التواجد العسكري وحجمه.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اعلن في وقت سابق الاربعاء مقتل 3 جنود فرنسيين خلال مهمة استطلاع في ليبيا. وهي المرة الاولى التي تؤكد فيها باريس وجود قوات فرنسية في ليبيا الغارقة في الفوضى الامنية منذ الاطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011.

وفي ليبيا، افاد مسؤولون في قوات اللواء #خليفة حفتر في شرق البلاد التي تقاوم تنظيمات متطرفة وجماعات معارضة، ان العسكريين قتلوا (عندما استهدفت جماعة متطرفة طائرتهم في منطقة المضرون على بعد نحو 65 كيلومترا غرب بنغازي (الف كيلومتر شرق طرابلس).

وتشهد ليبيا منذ العام 2011 صراعات على السلطة وفوضى امنية سمحت لتنظيمات متطرفة على راسها تنظيم داعش بأن تجد موطن قدم لها في هذا البلد.

وتحوض قوات موالية لحكومة الوفاق منذ اكثر من شهرين معارك مع تنظيم داعش في سرت (450 كيلومترا شرق طرابلس) في محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة الخاضعة لسلطة التنظيم المتطرف منذ اكثر من عام.